

## النهاية في غريب الأثر

{ حكك } ... فيه [ البررُّ حُسُنُ الخلق والإثم ما حاكَّ في نفسك وكرهته أن يطَّلَع عليه الناس ] يقال حَكَّ الشَّيْءُ في نَفْسِي : إذا لم تكن مُنْشِرِح المصِّدِر به وكان في قلبك منه شيء من الشَّكِّ والرَّيبِ وأوهَمَكَ أنه ذَنْبٌ وخرِطِيئة .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ الإثم ما حَكَّ في المصِّدِر وإنْ أوفتاك المُفْتُون ] .

( ه ) والحديث الآخر [ إيِّسَّاكُم والحَكَّاكاتِ فإنَّها المآثرِم ] جمع حَكَّاكة وهي المُوَثَّرَة في القلب .

( ه ) وفي حديث أبي جهل [ حتى إذا تحاكَّت الرُّكَّابُ قالوا مذَّبا نبيُّ واللَّه لا أفعل ] أي تماسَّت واصططكت : يريد تَساوِيهم في الشَّرَفِ والمنزلة . وقيل : أراد به تَجاثُّرهم على الرُّكَّابِ للتَّسْفَاخُرِ .

( ه ) وفي حديث السقيفة [ أنا جُذِيْلُها المَحَكَّك ] أراد أنه يُسْتَشْفَى برأيه كما تَسْتَشْفَى الإبل الجَرِّبَى باحْتِكاكِها بالعُودِ المَحَكَّك : وهو الذي كَثُرَ الاحْتِكاكُ به . وقيل : أراد أنه شديد البأس صُلاب المَكْسَر كالجِذْلِ المَحَكَّك . وقيل : معناه أنما دون الأنصار جِذْلُ حِكاكِ فَيَدِي تُقَرَّن المصَّعْبَة . والتصغير للتعظيم . ( س ) وفي حديث عمرو بن العاص [ إذا حَكَّكَتُ قُرْحَةً دَمَّ يَدِيَّتُها ] أي إذا أمَّمتُ غاية تَقَمَّصٍ يها وبلَغَتْها .

( س ) وفي حديث ابن عمر [ أنه مرَّ بِرِغْلَمانِ يلعبون بالحِكاكة فأمَّرها فدُفِنَتْ ] هي لُعْبَة لهم يأخذون عظاماً فيحَكُّونها حتى يَبْدِيصَّ ثم يرمونه بعيداً فَمَن أخذها فهو الغالب